ساعة سجود وتأمّل أمام القربان المقدّس

– القطاف –

فَلا نَفْشَلْ فِي عَمَلِ ٱلْخَيْرِ لِأَنَّنَا سَنَحْصُدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا لَا نَكِلُّ. (غَلَاطِيَّةَ ٩:٦)

نصلّي في هذه السّاعة، من أجل كلّ إنسان لا يعطي ثمرًا جيّدًا، كي يعطي؛ ومن أجل كلِّ إنسان لا يعرف كيف يُثمِر، كي يُثمِر؛ ومن أجل كلِّ إنسانٍ لا يعرف قيمته، وقيمة ثمره، كي يعرِف. آمين.

يوم الثلاثاء في ٢٠٢٢/١١/١

في كنيسة مار يوسف – المطيلب

بعد قداس الساعة السادسة مباشرةً

➢ ***نشيد الدخول:*** ***طوبى للمدعوّين***

كلمات: من وحي سفر الرؤيا
ألحان: إيلي كسرواني

طوبى للمدعوّين إلى وليمة الحمل،
هلمّوا تعالوا إلى عشاء الله العظيم

- ألقِطافُ لا ينتهي، قِطاف الحياة،
والحصاد لا ينتهي، حصادُ المحبّة،
والغِلالُ لا تَنتهي، غِلالُ الرّحمة.
هلمّوا تعالوا ...

- تعال اغسلني فأصبح نقيًّا نبعًا سرمديًّا،
مراكب مُحَمَّلَةً، حنطةَ السلام،
إلى مواني الجياع المهجورة، حنطة السلام،
دعني أتعبُ كالدوالي من خير المحبّة.
هلمّوا تعالوا ...

➢ **باسم الآب والابن والروح القدس الإلَه الواحِد، آمين.**

➢ ***صلاة البدء:***

يا ربّنا وإلهنا، جئنا أمامك اليوم، لنقول لك شكرًا، ولنمجّدك ونُعظّمك ونسبّحك ونباركك، ولنعطي لك القوّة والقدرة والجلال والبهاء، على كلّ ما خلقتَ وأبدَعت. وها نحن في هذه الأيام، أيّام قِطاف الزّيتون، نتأمّل في هذه الشجرة التي أبدَعتَ وبارَكتَ وقَدَّستَ، نتأمّل عطاءَها وثمارها وتحوّله، فنرى ثمارنا ونوعيّته، مصلّين أن يكون قطافنا "لمخازن الحياة الأبديّة". آمين.

➢ ***<u>التأمّل الأول: الزّيتونة!</u>***

يا إلهنا، أنتَ قلتَ: "لِتُنبِت الأرضُ نَباتًا: عُشبًا يُبزرُ بِزرًا، وشجرًا مُثمِرًا يحملُ ثمرًا، بزرُه فيه من صنفه على الأرض"، فكان كذلك. ورأيتَ أنّ ذلك حسن (تك١/١١-١٢).

وكانت الزّيتونة مميّزة ومكرّمة، فهي، كباقي مخلوقاتك، تُعرّف عنكَ.

"صفات الله الخفيّة، أي قدرته الأزليّة وألوهيّته، واضحة جليّة تُدركها العقول في مخلوقاته" (روم١/١٢).

يا إلهنا، نعم، في الزّيتونة، نرى عطاءك في ثمرها، تواضعك في شكلها وقلّة تطلّباتها، شفاءك ومسحتك ونور سراجك في زيتها، ونرى فيها فداءك وتضحيتك في عدم ممانعتها بأن تكون وقد نار لتدفئتنا وإعطائنا الشعور بالأمان والراحة، فيها كلّ التحوّل، لنتعلّم منها التحوّل من إنسان عادي هامشيّ إلى إنسانٍ مثمرٍ وجديدٍ.

وها أنت تجعلها علامة سلامك والنور والحياة، عندما أتت الحمامة، رمز روحك القدوس، في المساء، عند بداية حلول الليل، وبعد الطوفان، بورقة زيتون أخضر إلى نوح، فعرف أنّ الحياة قد عادت إلى الأرض (تك٨/١١).

وتجعلها علامة البركة: "مثل أغراس الزيتون يكون بنوك حول مائدتك" (مز١٢٨/٣).

والّذين يشهدون لكلمتك ولإنجيلك، تشبّههم بالزّيتونة، كما الرسولين الشاهدين المنارتين الزيتونتين في رؤيا قدّيسك يوحنا (رؤ١١/٤).

وكما رأى نبيّك زكريّا، الزيتونتين على المنارة (زك٤/٣)، علامة للنور. وأجبته لمّا سألك عن هاتين الزّيتونتين الموجودتين عن يمين ويسار المنارة واللّذين يُسكَبُ الزيت منهما، بأنّهما يرمزان إلى الّذين اخترتهم ومسحتهم بالزيت ليخدموك (زك٤/١١-١٤). لتكون رامزًا إلى كلٍّ منّا مُسح بزيت ميرون عمادتنا، وتكريسنا لكهنوتك العام والخاص.

وأنتَ يا ربّنا، كم صلّيتَ بينَ أفياء الزيتون، حتى ليلة تسليمك (لو٢١/٣٧، ٢٢/٣٩-٥٣)؛ ليكون الزيتون علامة حضور أبيك، وعلامة فيض عطائه، الذي هو أنت، للعالم ولخلاصه، بنزولك وموتك وقيامتك، فقطفنا جميعًا من ثمرة عود صليبك (قداس عيد الصليب – ماروني)، زيتونتك.

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أعطِنا أن يرى كلّ أحدٍ منّا ذاته في الزّيتونة، فنتعلّم التواضع والعطاء، فيكون لنا البركة والسلام والنور والحياة والفرح. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***<u>التأمّل الثاني: الزّيتونة وحمل الثمر!</u>***

أيكفي أن نكون "زيتونة" لنكون مباركين ومقدّسين؟!" لا، لا يكفي!

هل يكفي أن نقول لنفسنا: "إفرحي لأنّكِ زيتونة؟!" لا. لا يكفي!

ففي إهمالها، يأكلها العشب الضارّ والشوك والعوسج، حتى لا تعود مَرئيّة أو معروفة.

الشجرة غير المثمرة مصيرها القطع والنار، كي لا تُعطّل الأرض!

لكنّك يا إلهنا، تعود وتعطينا الوقت، الفرصة، كي نعود ونثمر، فتُقلّب التراب من حولنا، وتسمّدنا (لو١٣/٦-٩)، ولا تُمانع من أن تُشذّبنا، بأن تنقّي منّا كلّ غصنٍ يابس، أو ضعيف، أو يشكّل مانعًا لنموّنا (يو١٥/٢)، تقطع ما تقطعه منّا بيدك الأبويّة.

تُسمّدنا! بأن نتغذّى من كلمتك، من جسدك ودمك، نُصغي إلى روحك القدّوس الساكن فينا (يو١٤/١٧)، فتتجدَّد أنفسنا، ويتغيّر مسلكنا وطريقة عيشنا، فنثمر الثمر اللائق بك وبذواتنا.

يا إلهنا، نعم، "لأنّ روحك الخالد موجودٌ في كلِّ شيء، فأنت به تؤدّب الخاطئين برفقٍ، وتُذكّرهم بما يخطأون به، وتُنذرُهُم ليترُكوا الشّرّ ويؤمنوا بك أيّها الربّ" (حك١٢/١-٢).

أنت "ترحم الجميع لأنّك قادرٌ على كلِّ شيء، وتتغاضى عن خطايا الناس لتُمهلهم حتّى يتوبوا" (حك١١/٢٣).

يا إلهنا، نعم، نحن متّكلون على رحمتك ومحبّتك وحنانك وعطاءاتك ونِعَمِكَ وروحك القدّوس، كي نكون "الزّيتونة" التي تريد، ولكي زيتونة داخلنا تكون منارةً لذواتنا ولمن حولنا، فنكون أتينا بثمار الحياة.

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف بأنّه لا يكفي القول بأنّا مسيحيّون ومعمَّدون، وبأنّا "زيتونة" جبل الرّبّ، بل علينا أن نكون مُثمرين ثمر روحك القدّوس (غل٥/٢٢-٢٣)، ثمر كلّ عملٍ صالحٍ (قول١/١٠)، فنكون مستحقّين. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***<u>التأمّل الثالث: الثمر الجيّد والثمر الرديء!</u>***

يا إلهنا، أنت من البدء تسأل عن الثمر (لو١٣/٦)، دون تمييز ما إذا كان هذا الثمر جيّدًا أو لا. فأنت قادِر أن تجعل من الرديء ذي فائدة؛ كما حكمتك التي وضعتها فينا، فاستفدنا من الزيتون اليابس والعجر، بأن جعلناه صابونًا للاغتسال.

وأنت يا إلهنا، تعطي الوقت للثمرة الضعيفة، أو الصغيرة، على عكسنا، فنحن عند قطاف الزيتون، لا نعود نميّز، نقطفها جميعها. أنت تركت الزؤان الذي مصيره الطبيعي إلى الحرق، أن ينمو مع القمح الذي هو لمخازنك (متى١٣/٢٤-٣٠)، علّه يصلح، مع أنّ هذا مخالف للطبيعة، فالبزرة المزروعة تعطي بحسب طبيعتها، هذا ما جعلته في خلقك، لكن عندك لا شيء مستحيل (مر١٠/٢٧).

يا إلهنا، كم أنت عظيم ورحيم، فلا عجب، فأنت "أبانا"، تريدنا أن لا نيأس من ضعفنا، وأن لا نخاف من عدم قدرتنا، فأنت تقول لنا: أنا قادر أن أحوّل يباسكم وعجزكم إلى خيرٍ، إلى حياة.

أنا قادر أن أجعل على عظامكم اليابسة عصبًا، وأكسيها لحمًا، وأبسط عليها جلدًا، وأنفخ فيها روحًا، فتحيا (حز٣٧/٤-٦).

يا إلهنا، أنت تريدنا أن نعطي بحسب الوزنات التي أعطيتنا مهما كان حجمها أو صغرها، ولا تريدنا أن نطمرها (متى٢٥/١٤-٣٠).

تريد أن يكون زيتوننا جيّدًا، كي يعطي ما يجب إعطاؤه، فيعطي المأكل للجائع، والارتواء للعطشان، والدواء الشافي للمريض والموجوع، والتقويّة والسند للتائه والضائع والمتردّد والخائف واليائس، فنكون خبزك لإخوتك الصغار (متى٢٥/٣١-٤٦).

الجماعة: يا إلهنا، أعطنا أن نؤتي الثمار الجيّدة، ولا نيأس من ثمارنا الضعيفة، أعطنا أن نطلب روحك القدّوس دائمًا، وهو يجعل منّا ثمارًا وفيرّة بحسب مشيئتك، فتتمجد بنا، ونكون تلاميذ إبنك ربّنا وإلهنا يسوع (يو١٥/٨). آمين. *(صمت وتأمّل)*

علّمني يا رب

كلمات: القدّيس اغناطيوس دي لويولا
ألحان: جوزف بجاني
(حركة التجدّد بالروح القدس)

علّمني يا ربّ أن أكون سخيًّا، أن أخدمك كما تستحق،
أن أناضلَ غير عابئٍ بجراح، وأن أعطيَ دونَ حساب،
أن أبذل ذاتي دون انتظار أيّ مكافأة
سوى أن أعرف بأنّي أتمّم إرادتك القدّوسة،
سوى أن أعرف بأنّي أتمّم إرادتك يا الله. (×٢) آمين آمين.

➢ ***التأمّل الرابع: شموخ الزيتونة!***

يا إلهنا، ونحن في قطاف الزيتون، يلفتنا الزيتون الشامخ الذي يتعذّر الوصول إلى ثمره العالي، وكأنّه يريد أن يمنعنا من قطفه.

نحاول بشتّى الطرق ونبقى عاجزين، ماذا يجب علينا أن نفعل به؟!

حكمتك التي أعطيتنا تقول بأن نقطع الرأس العالي، كي تمتدّ أغصانها أفقيًّا، ويكون ثمرها في متناولنا.

ونحن، كم تشامخنا أحيانًا، شموخ الأنا، والتفاخر، ولم نأتِ بالثمار المرجوّة لذواتنا وللآخرين!

ماذا يجب أن تفعل فينا؟!

يا إلهنا، ننسى أنّنا بفضل النّعمة نحن مدعوّون، نحن أبناؤك، ومُخلَّصون (أف٢/٨).

ننسى أنّنا نحن الزيتون البرّيّ، طُعِّمنا بزيتونَتِكَ، فتشاركنا معها في خصبها (روم١١/١٧). نحن طُعِّمنا بابنك يسوع، فأصبحنا ورثة معه (روم٨/١٧)، لملكوتك.

فما بالنا نفتخر وكأنَّ هذا الثمر من فَضلِنا! نعم، هو من جهدنا، لكنّه لا يكون جيّدًا أو نافعًا دون نعمتك.

"ما نحن إلاّ آنيةٌ من خزف تحمل هذا الكنز، ليظهَرَ أنّ تلك القدرة الفائقة من الله لا منّا" (٢قور٤/٧).

يا إلهنا، نحن بحاجة إلى التواضع، بحاجة إلى أن نكسر شموخنا العالي، نحتاج إلى النزول من برج بابل الذي بنيناه لأنفسنا، لئلاّ يتهدّم ويهبط فينا، فيكون مصيرنا التشتّت والهلاك (تك١١/١-٩).

نحن بحاجة إلى انحناءة الرأس، كما أنت انحَنَيتَ يا ربّنا من عَلى صليبك (يو١٩/٣٠)، كي تمتدّ فروعنا أفقيًّا، نحو الآخر، وتعطي ثمارها لكلِّ الناس، كما أعطيت، ويكون تبادل المحبّة.

نحن بحاجة لأن ننظر دائمًا إلى صليبك، إلى شجرة الحياة، الزّيتونة المعطية للحياة بوفرة (يو١٠/١٠).

الجماعة: يا إلهنا، أعطنا أن نعرف بأنَّ التواضع هو شجرة عطاء الأثمار، ثمر خلاصنا وحياتنا، ولكلّ العالم. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***التأمّل الخامس: المزارع!***

يا إلهنا، علّمتنا حكمتك التي أعطيتنا، أن نهتم ونعتني بمزروعاتنا وأشجارنا وكل الطبيعة التي كوّنت. علّمتنا أن نحترمها، لأنّها من مخلوقاتك (تك١/١١-١٣)، كما نحن (تك١/٢٧)، أنت أعطيتناها (تك١/٢٩) كي يكون لنا منها الطعام، وها نحن نعتني ونهتم ونسهر على شجر الزيتون، كي يكون لنا الثمر المرجوّ.

ويوم القطاف، نأتي وفي يدنا عدّة القطف، وينتهي القطاف، وتكون الشجرة مُنهكة، أغصانها الصغيرة مكسّرة، والأرض من حولها وكأنّ عاصفة مرّت بها، نتركها كما هي ونعود لنستريح ونأخذ إجازتنا، لنعود مجدّدًا إلى الاهتمام حتّى القطاف.

لكنّك يا إلهنا، أنت تبقى تعمل (يو٥/١٧)، لا تتوقّف ولا لحظة كي تستريح.

ترانا إذا ما ما أعطينا ثمرنا، أيًّا كان وأينما كان، أنّا تعبنا، أصبحنا منهوكين، قد يكون من التعب أو من عدم مبالاة الآخر أو من قلّة الثمر وكثرة الحاجة وغيره وغيره.

تأتي لتضمّد جراحاتنا ولتشدّ على أيدينا ولتبقى معنا مدى الدّهر (متى٢٨/٢٠).

وكما نحن نُجْرَح عندما نتسلّق الشجرة، أو عندما نقطع منها ما يجب قطعه، نراك أنت وقد دمّمت مجرّحًا كي تعطينا الحياة الجديدة والخلاص. وكلّما كبرت شجرتنا، كلّما جُرّحتَ أكثر وأكثر.

وإذا ما أكَلَنا الشوك والعوسج، الخطايا والشكوك، تُجرّح أكثر وأكثر.
فحيث كثرت الخطيئة، كثُرت النّعمة (روم٥/٢٠)، نعمة محبّتك.

الجماعة: يا إلهنا، أعطنا أن نتعلّم منك أنت الزارع، الاعتناء والأمانة والسهر والصبر والعطاء والخدمة والحب مع كلّ مخلوقاتك، وبخاصّة مع الزّيتونة التي زرعتها في قلوبنا وفي دارنا، فيكون لنا ثمر المحبّة، حياةً وفرحًا أبديًّا. آمين. *(صمت وتأمّل)*

- ***التأمّل السادس: الجماعة!***

"ما أطيب وما أحلى أن يُقيمَ الإخوة معًا، فذلك مثل الزيت الطيّب على الرأس" (مز١٣٣/١-٢).

وها نحن يا إلهنا، نذهب إلى القطاف جماعةً، فيكون الفرح في العمل، والفرح في الغلّة، والفرح أنّا اجتمعنا معًا. كما الجموع العابرة في موكبٍ نحو بيتك يا الله، هاتفين حامدين مرنّمين وكأنهم في عيد (مز٤٢/٥).

وقطاف الزيتون طيّبٌ كالزّيت الذي يأتي منه، ويمسحنا أبناء لك في المعموديّة؛ عُمِّدنا في المسيح، ولبسنا المسيح (غل٣/٢٦-٢٧).

وأنت يا ربّنا قلت: "إذا اتّفق اثنان منكم في الأرض أن يطلبا حاجةً، حصلا عليها من أبي الذي في السماوات. فأينما اجتمع إثنان أو ثلاثة باسمي، كنتُ هناك بينهم" (متى١٨/١٩-٢٠).

يا إلهنا، ما أجمله أن نجتمع على الطلب منك، وفي طلبنا معًا، نكون مجتمعين باسمك، وتكون أنت معنا، بيننا، تقطف معنا الثمر وتفرح لفرحنا، ويكونُ لنا كلّ فرحِكَ (يو١٧/١٣).

وها أنت تختار جماعة، إثنين اثنين، وترسلهم يتقدّمونك إلى كلّ مدينةٍ أو موضعٍ عزمتَ الذهاب إليه (لو١٠/١)،

وتوصي تلاميذك في لغة الجمع، أن يذهبوا ويعلنوا البشارة إلى الخلق أجمعين (متى٢٨/١٩)، لتكون بشارة الفرح مسؤوليّة الجماعة، مسؤوليّة الثمر والقطاف هي مسؤوليّة الكنيسة مجتمعة.

وكما نحن كجماعة في القطاف، كذلك الثمر، فعندما يكون وافرًا ومجتمعًا، يمكننا رؤيته، وعندما يكون فرادًا، قد لا نراه. لتقول لنا أثمروا الثمر الكثير في محبّتكم، فيراكم الناس ويعرفوا أنّكم تلاميذي (يو١٣/٣٥).

الجماعة: يا ربّنا، أعطنا أن ننبذ الأنانية، ففيها الخسارة الكبرى لذواتنا أوّلاً، ولمجتمعاتنا ولبلدنا، وأعطنا أن نعرف أنّا في العمل معًا تكون أنت فيما بيننا ونحقّق المستحيلات والخلاص والسلام. آمين.
(صمت وتأمّل)

➢ ***<u>التأمّل السابع: القطاف!</u>***

يا إلهنا، ها نحن قد قطفنا زيتوننا وعصرناه زيتًا.

وأنت، ماذا قطفت منّا، نحن زيتونتك؟

أقطفت أبناءً سامعين وعاملين بكلمتك، أم أبناءً سامعين وواعدين وغير عاملين بحسب رغبتك (متى٢١/٢٨-٣٢).

أقطفت أولادًا لا يعرفون أبوّتك لنا وكنّا لديك كالعبيد، كما مع الابن الأكبر، أو كنّا أولادًا ضائعين، ولجأنا إليك لتعطينا السلام كما مع الابن الأصغر (لو١٥/١١-٣١).

أقطفتَ أولادًا يائسين وعائدين إلى حياتهم السابقة كما مع تلميذيّ عماوس (لو٢٤/١٣)، أو تلاميذًا خائفين مختبئين (يو٢٠/١٩).

أقطفتَ أولادًا ناكرينك كما مع بطرس (متى٢٦/٧٠)، أو أولادًا غير واثقين برحمتك وغفرانك، كما مع يهوذا (متى٢٧/٣-٥).

أقطفتَ أولادًا غير أمناء على كرمك، فقتلوا في يوم القطاف كلّ رسلك وخدّامك، وحتّى ابنك ووحيدك (متى٢١/٣٣-٣٩).

أقطفتَ اعتذارنا من زيتونتنا التي أشبعناها ضربًا في قطافنا، واعتذارنا وطلبنا المسامحة منك ومن صليبك، الذي هشّمناه وكسّرناه بخطايانا وفي طلب نعمة غفرانك.

يا إلهنا، نعم، قطفت إبنًا يعمل بحسب مشيئتك (يو٦/٣٨).

قطفتَ بطرسًا تائبًا وعائدًا ليثبّت إخوته (لو٢٢/٣٢).

قطفت الفقراء والمساكين إلى وليمتك (لو١٤/٢١)، والذين أحبّوك فيهم (متى٢٥/٣٤).

قطفت التلاميذ ينطلقون في إعلان بشارتك (أع٨/٤).

قطفتَ شكراننا لزيتونتنا على عطائها، وشكراننا لك ولصليبك على كلّ ما أعطانا من نِعَم الخلاص والحياة الجديدة

قطفت كنيستك، جسد ابنك، ونحن الأعضاء (روم١٢/٥)، تشهد على حضورك ومحبّتك ورحمتك في العالم.

<u>الجماعة:</u> يا إلهنا، أعطنا أن نكون الثمر الذي قطفته، وكان لفداء العالم وشفائه وخلاصه وسلامه وفرحه. آمين. *(صمت وتأمّل)*

ربّي أنا ورقةٌ بيضاء

كلمات: القديسة تريزيا الطفل يسوع

ألحان: المونسنيور منصور لبكي

<u>اللازمة :</u> ربّي أنا ورقةٌ بَيضـــاء أُرسُمْ عَلَيها كُلَّ ما تَشاءْ. (٢)

١ – إنّي الشِّراعُ وأنتَ الرّيحُ هيّا ارحَلْ بي حيثُما تَشاءْ. (٢)

٢ – إنّي اليَراعُ وأنتَ الفِكْرُ هيّا اكتُبْ بي كيفما تَشاءْ. (٢)

٣ – إنّي الغيتارُ وأنتَ اللَّحنُ هيّا اعزفْ بي قَدرَ ما تَشاءْ. (٢)

➢ ***<u>مناجاة:</u>***

يا إلهنا، عرفنا من الزّيتونة وثمارها، عملك ورعايتك لنا، وعرفنا كيف يجب أن يكون عملنا وثمارنا، وكيف عليه أن يكون.

عرفنا محبّتك الأبويّة لنا، وكيف تعتني بنا كي ننمو في القامة والحكمة والنعمة (لو٢/٥٢).

عرفنا صبرك علينا، كي يكون كلّ ثمرنا ناضجًا وجيّدًا.

عرفنا رحمتك علينا، لا ترفض ثمرنا الصغير والمتواضع ومهما كان، ولا ترذلنا وقد تمرّدنا على ألوهيّتك.

يا مريم أمّنا، أنت التي حملتِ ثمرة الحياة، فكنتِ الزّيتونة المقدّسة والمباركة والمملوءة نعمة (لو١/٢٨)، أطلبي لنا أن نحمل ثمرتك كما حملتها، فنكون مسكن الروح القدس وهيكل الله (١قور٣/١٦).

يا مار يوسف أنت الذي حمل "ثمرة الآب" على يديه، واعتنيت بها خير اعتناء، حتى النضوج، أعطنا أن نعرف حمل وزنات الربّ التي يعطينا، فنعرف التجارة الحسنة فيها، لنستحق الدخول إلى ملكوت الآب (متى٢٥/٢١).

يا إلهنا، في عيد إخوتنا جميع القديسين، وفي ذكرى انتقال أحبّائنا إلى حضنك الأبويّ، أعطنا أن تكون ثمارنا كثمارهم، فنستحق الجلوس معهم ومعك على عرش مجدّك (متى١٩/٢٨).

يا إلهنا، إذا ما غطّتنا الأشواك والأعشاب، حتى لم نعد نُرى، أنت أنِر علّيقتنا كما مع موسى (خر٣/٢-٤)، محوّلاً ضعفنا وخطيئتنا، كما الزيتون والزيت، إلى شهود لرحمتك وحبّك وحنانك وغفرانك.

يا ربّنا، لا تتردّد عن تشذيب اليابس فينا وغير المثمر، ومن تقلّيب تربة حياتنا، وتسمّيدها بكلمتك وجسدك ودمك وروحك القدوس، لنصبح شجرةً تعطي الحياة، كما صليبك.

يا إلهنا، إجعلنا تلك الورقة الزيتونيّة الصغيرة الخضراء التي حملتها الحمامة إلى نوح لتقول له، عادت الحياة (تك٨/١١)، يحملنا روحك القدّوس إلى العالم، ليقول فينا، "لقد عاد السلام"، "لقد حلّ السلام". آمين.

يا لِسانَ المَدْحِ أَنْشِدْ

يَا لِسانَ المَدْحِ أَنشِدْ ... سِرَّ قُربانٍ عَظيمْ
ثُمَّ صِفْ مَنْ قَدْ فَدانا ... بِثَمَنْ دَمٍ كَرِيمْ
ثَمْرَةَ الأحشا السَنِيَّة ... صاحِبَ الفَضْلِ العَمِيمْ
عُمدةُ الإيمانِ هَذِهْ ... تُنعِشُ القَلْبَ السَقيمْ

- قدوس، قدوس، قدوس، أنتَ الربُّ القويّ إله الصباؤوت. السماء والأرضُ مملوءَتانِ من مجدِكَ العظيم. هوشعنا في العُلى. مباركٌ الآتي باسم الرب، هوشعنا في العُلى. إرحمنا، أيها الربُّ الإلهُ الضابطُ الكل، إرحمنا. لك نُسبِّح. لك نُمجِّد. لك نُبارك. لك نسجُد. بكَ نعترف. غُفرانَ الخطايا والذنوب منكَ نطلب. فاشفَق، اللهُمَّ، علينا راحماً، واستجبْ لنا.

هَل يستطيع الربّ بي

كلمات وألحان: فيليب وَسلي عيّاد

١- هل يستطيعُ الربُّ بي، أن يصنعَ العجائبَ
وإن طلبتُ تكريسي، هل يستجيبُ الطلبَ؟ (٢)

اللازمة : نعم نعم، نعم يقولُ ربُّنا تَقَدَّسوا للعملِ
غداً سأعملُ بكم في وسْطِكم في وسْطِكم عَجَائبي.

٢- هل يستطيعُ الربُّ أنْ، يُقَدّسَ ذا الجسَدَ
معْ ضعفهِ وإثمهِ، بهِ يَحلُّ للمدى؟ (٢)

٣- هل يستطيعُ الربُّ أنْ، يُشَغِّلَ مواهبي
مقدّساً عواطفي، لمجدِ مَن أحبَّني؟ (٢)

٤- هل يستطيعُ الربُّ أنْ، يُباركَ في خدمتي
مكرّساً لمجده، كلّي لهُ بجُملتي؟ (٢)

- ***المرجع:***
  - الكتاب المقدّس
  - (خبرة حياة)

- زوروا موقع ساعة السجود: http://sa3at-soujoud.com
- صفحة facebook: ساعة سجود sa3at-soujoud
- صفحة Instagram: ساعة سجود sa3at-soujoud

نصلّي كي يكون الروح مَن ألهَمَنا وأمسَكَ بيدنا . آمين.